

## تاج العروس من جواهر القاموس

الكِرَاضُ بالكسْرِ : الخِداجُ بِلِغَةِ طَائِيٍّ . والكِرَاضُ : الفَحْلُ نَفْسُهُ أَوْ  
 ماؤُهُ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : السَّذِي تَلَا فِطْهُ مِنْ رَحِمِهَا بَعْدَ  
 مَا قَبِلَتْهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ . وَقَدْ كَرِضَتْ الذِّئَابُ  
 تَكَرِضُ كُرُوضًا وَكَرِضًا : قَبِلَتْ مَاءَ الفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا ثُمَّ أَلْقَتْهُ .  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا كَمَا فِي  
 الصَّحاحِ . وَفِي العُيُوبِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ . وَقَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :  
 سَوْفَ تُدْ نَيْكَ مِنْ لَمَيْسَ سَبَنْتَا ... ةُ أَمَّارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الكِرَاضِ .  
 أَضْمَرْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتُ ... حِينَ نَيْلَتُ يَعَارَةَ فِي عِرَاضِ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : خَالَفَ الطَّرِمَّاحُ الْأُمَوِيَّ فِي الكِرَاضِ فَجَعَلَ  
 الطَّرِمَّاحُ الكِرَاضَ : الفَحْلَ وَجَعَلَهُ الْأُمَوِيُّ : مَاءَ الفَحْلِ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ  
 : الكِرَاضُ : مَاءُ الفَحْلِ فِي رَحِمِ الذِّئَابِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الكِرَاضُ فِي  
 شَعْرِ الطَّرِمَّاحِ مَاءُ الفَحْلِ . قَالَ : فَيَكُونُ عَلَيَّ هَذَا القَوْلِ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ  
 الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ مِثْلُ عِرْقِ الذِّئَابِ وَحَبِّ الحَصِيدِ . قَالَ : وَالأَجْوَدُ مَا  
 قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَنْزَهُ حَلَقُ الرَّحِمِ لَيْسَ لِمَنْ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى  
 نَفْسِهِ وَصَفَ هَذَا الذِّئَابَ بِالقُوَّةِ لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ كَانَ أَقْوَى لَهَا .  
 أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : أَمَّارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الكِرَاضِ بَعْدَ أَنْ أَضْمَرْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا  
 . وَالْيَعَارَةُ : أَنْ يُقَادَ الفَحْلُ إِلَى الذِّئَابِ عِنْدَ الصَّرَابِ مُعَارَضَةً  
 إِنْ اشْتَهَتْ وَإِلَّا فَلَا وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا .  
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ فِي الكِرَاضِ مَا قَالَهُ الْأُمَوِيُّ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ :  
 وَهُوَ مَاءُ الفَحْلِ إِذَا أَرْتَجَّتْ عَلَيْهِ رَحِمُ الطَّرِيقَةِ وَإِذَا كَانَ الكِرَاضُ  
 بِمَعْنَى حَلَقِ الرَّحِمِ فَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ : قِيلَ إِنَّزَهُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا  
 كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ كِرِضٍ بِالكَسْرِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا فِي  
 التَّكْمِلَةِ أَوْ جَمْعُ كُرِضَةٍ بِالصَّوَابِ . وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
 وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فُعْلَمَةَ تُجْمَعُ عَلَيَّ فُعْلَلٍ وَفِعَالٍ .  
 وَالكِرَاضُ : الفُرْضُ الَّتِي فِي أَعْلَى القَوْسِ يُلْقَى فِيهَا عَقْدُ الوَتْرِ وَاحِدُهَا  
 كُرِضَةٌ بِالصَّوَابِ . نَقَلَهُ أَبُو الهَيْثَمِ عَنِ العَرَبِيِّ . وَالكِرَاضُ : عَمَلٌ

الكَرِاضِ لِضَرْبٍ مِنَ الْأَقْطِ وَقَدْ كَرَضُوا كَرِاضاً وَهُوَ جُيْنٌ يَتَحَلَّابُ عَنْهُ  
 مَاؤُهُ فَيَمُصُّ كَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَهَذَا نَصُّهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَّابِ وَأَخْطَأَ فِي  
 الصَّلَاةِ وَالتَّكْمِيلَةِ حَيْثُ قَالَ : قَالَ اللَّيْثُ : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْطِ  
 وَصَنَعَتْهُ الكَرِضُ وَقَدْ كَرَضُوا كَرِيضاً وَهُوَ جُيْنٌ يَتَحَلَّابُ إِلَيَّ آخِرِهِ  
 فَهَذَا مُخَالَفٌ نَصِّ الْعَيْنِ فَتَأَمَّلْ . أَوْ هُوَ أَيْ الكَرِيضُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ  
 كَمَا هُوَ نَصُّ غَيْرِهِ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي  
 الكَرِيضِ وَصَحَّفَهُ وَالصَّوَابُ : الكَرِيضُ بِالصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ  
 وَالضَّادُ فِيهِ تَصْحِيفٌ مُذَكَّرٌ لِاشْتِكَاكِهِ فِيهِ . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 عَلَى الصَّحَّةِ وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَالِكَ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَيْضاً قَوْلَ  
 الطَّرِمَّاحِ السَّابِقِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الكَرِيضَ وَقَالَ : وَهَذِهِ مِدْحَةٌ جَاءَتْ فِي  
 التَّشْبِيهِ كَقَوْلِهِمْ : يَا كُلُّ الطَّيْنِ كَأَنَّ مَا يَأْكُلُ سُكَّرًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 : وَهَذَا أَيْضاً تَصْحِيفٌ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَا مَضَى . وَكَرَضَ كُرُوضاً  
 : أَخْرَجَ الكَرِاضَ مِنْ رَحِمِ النَّسَاقَةِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُيَّابِ .  
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كَرَضَ الشَّيْءَ : جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَيْهِ بَعْضٌ نَقْلَهُ  
 ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَأَكْرَضَتِ النَّسَاقَةُ مِثْلُ كَرَضَتِ نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ  
 أَيْضاً .

ك ض ك ض